كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
شعبة اللغة التركية

قضايا المرأة فى الرواية التركية والمصرية المعاصرة
دراسة مقارنة لأعمال مختارة
للكاتبتين "إنجى أرال" و"سلوى بكر"

رسالة دكتوراه

إعداد
آمنة عبد العزيز محمد محمود
مدرس مساعد بقسم اللغات الشرقية- شعبة اللغة التركية

تحت إشراف

أ. د / عبد المنصف مجدى بكر
أستاذ اللغة التركية المتفرغ
كلية الألسن

أ.د/ سيد محمد السيد قطب
أستاذ الأدب العربي
قسم اللغة العربية/كلية الألسن

2009م

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية
شعبة اللغة التركية

رسالة دكتوراه

إسم الطالبة : آمنة عبد العزيز محمد محمود

عنوان الرسالة : قضايا المرأة فى الرواية التركية والمصرية المعاصرة
دراسة مقارنة لأعمال مختارة
للكاتبتين "إنجى أرال" و"سلوى بكر"

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : قسم اللغات الشرقية – شعبة اللغة التركية –

إسم الكلية : كلية الألســن

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : 1997م

سنة المنح : 2009م

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات الشرقية الإسلامية

شعبة اللغة التركية

رسـالة دكتوراه

إسم الطالبـة : آمنة عبد العزيز محمد محمود

عنوان الرسالة : قضايا المرأة فى الرواية التركية والمصرية المعاصرة
دراسة مقارنة لأعمال مختارة
للكاتبتين "إنجى أرال" و"سلوى بكر"

الدرجة العلمية : الدكتوراه

لجنة الحكـم

1-)-أ.د/ عبد المنصف مجدى بكر محمد مشرفا
{أستاذ اللغة التركية المتفرغ – كلية الألسن- جامعة عين شمس}

2-)-أ.د/ عبد الرازق محمد بركات مقررا وعضوا
{أستاذ الأدب التركي بكلية الآداب- جامعة عين شمس}

3-)-أ.د/ سيد محمد السيد قطب مشرفا مشاركا
{أستاذ اللغة العربية- كلية الألسن- جامعة عين شمس}

4-)-أ.د/ عبدالله أحمد ابراهيم العزب عضوا
{أستاذ الأدب التركى- كلية اللغات والترجمة- جامعة الأزهر}

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليـا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة
/ / / /

مستخلص

آمنة عبد العزيز محمد محمود. قضايا المرأة فى الرواية التركية والمصرية المعاصرة – دراسة مقارنة– لأعمال مختارة للكاتبتين "إنجى أرال" و"سلوى بكر". دكتوراه . كلية الألسن . جامعة عين شمس. قسم اللغات الشرقية– شعبة اللغة التركية. 2009.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم محاولة لتناول قضايا المراة فى الرواية التركية والمصرية المعاصرة؛ وتقديم إضافة جديدة لباب هام في الدراسات الأدبية التركية في مصر، وهو باب الدراسات الأدبية المقارنة في مجال الرواية التركية المعاصرة. وتقديم محاولة لإبراز جوانب الإلتقاء والإفتراق بين الأدبين العربي والتركي.

ومن ثم فإن الهدف من هذه الدراسة إنما يكمن في محاولة إعداد دراسة مقارنة بين الأدب النسائي التركي والعربي من خلال تناول "قضايا المرأة فى الرواية التركية والمصرية المعاصرة من خلال الأعمال الروائية المختارة لكل من الكاتبة الروائية التركية "إنجى آرال" والكاتبة المصرية "سلوى بكر". وذلك بهدف الكشف عن موقف المجتمعين التركي والمصري من قضايا المرأة المختلفة؛ وموقع المرأة فى البناء الفني فى الرواية النسائية المعاصرة من خلال الروايات المختارة للكاتبتين

وسوف توضح الدراسة أوجه المقابلة بين الكاتبتين، ونقاط الإلتقاء والإفتراق بينهما. وذلك من خلال تطبيق المنهج النقدي الموضوعي المقارن على الرويات المختارة وهى رواية"لا حب لا موت "، و"ذكور الطيور الميتة" لإنجى آرال، و روايات "العربة الذهبية لا تصعد الى السماء"، و"ليل ونهار"، و"وصف البلبل" للكاتبة سلوى بكر. وتعرض الدراسة لأهم قضاي المراة التى تشغل المجتمعات الإنسانية الحديثة؛ من قضايا تعليمية، وسياسية، وأسرية، ودينية ايضا؛ وذلك من خلال إلقاء الضوء على أهم التطورات التى شهدها وضع المرأة داخل المجتمعين المصري والتركي فى تحقيق التقدم المنشود فى المجالات السابقة؛ تطبيق ذلك من خلال الأعمال السابقة؛ ثم تتناول الدراسة مكانة المرأة داخل البناء الروائي فى الفن الروائي عموما وفى الرواية النسائية بشكل خاص.

جامعة عين شمس
كلية الألسن

قسم اللغات الشرقية
شعبة اللغة التركية

شكـــر

أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الذين قاموا بالإشراف على هذة الرسالة. ولم يبخلوا على بتقديم الدعم العلمى والمعنوي. أسأل الله أن يجزيهم عنى خيرا؛ وهم:

- الأستاذ الدكتور/ عبد المنصف مجدى بكر – أستاذ اللغة التركية المتفرغ بقسم اللغات الشرقية – كلية الألسن– جامعة عين شمس.
- الأستاذ الدكتور/سيد محمد السيد قطب–أستاذ الأدب العربي–قسم اللغة العربية–كلية الألسن–جامعة عين شمس.

وأود أن أتوجه بالشكر إلى أسرتى على كل ما بذلته من تقديم العون المادى والمعنوى. فقد توقعوا دائما منى الكثير؛ حتى أصبحت أتوقع من نفسى الكثير؛ جزاهم الله عنى خيرا .

فهـــــرس المحتـويات

رقم الصفحة

المقدمـة..... 1

التمهيد..... 5

*الباب الأول : قضايا المرأة فى أعمال إنجى آرال وسلوى بكر

الفصل الأول : قضية المرأة والتعليم..... 38
الفصل الثانى: قضية المرأة والسياسة..... 68
الفصل الثالث: قضية المرأة والأسرة..... 90
الفصل الرابع: قضية المرأة والدين..... 122

*الباب الثانى : المرأة والبناء الروائي فى أعمال إنجى آرال وسلوى

الفصل الأول: المرأة والشخصية الروائية..... 137
الفصل الثانى: المرأة وعنصر الزمن..... 161
الفصل الثالث: المرأة وعنصر المكان..... 178
الفصل الرابع: المرأة واللغة..... 192

*الخاتمة..... 209
*قائمة المصطلحات..... 215
*قائمة المصادر والمراجع..... 217
*ملخص باللغة التركية..... 235

بسم الله الرحمن الرحيم

(المـــــقدمة)

مضى ما يزيد عن قرن ونصف القرن على ظهور الإرهاصات الأولى للدراسات الأدبية المقارنة؛ وعلى الرغم من ذلك؛ فإن هذه الدراسات ما تزال من أهم فروع الدراسات الأدبية والنقدية فى عالمنا الحديث والمعاصر، والتى تعمل على إتصال الآداب فى لغاتها المختلفة، وكشف مواطن التلاقى والإفتراق فيما بينها. ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي وضعنا لها عنوان:

قضايا المرأة فى الرواية التركية والمصرية المعاصرة دراسة مقارنة لأعمال مختارة للكاتبتين " إنجى أرال " و"سلوى بكر"

تقوم هذه الدراسة بعقد مقارنة بين الأدبين المصرى والتركى من جهة؛ وعقد مقارنة بين قضايا المرأة المعاصرة التى عنيت الكاتبتان "إنجى أرال" و"سلوى بكر" بعرضها عبر اعمالهما التى تناولت الموضوع ذاته من جهة أخرى. كما تهتم الدراسة بعرض صورة للأدب النسائى المصرى والتركى المعاصر، وما يمكن أن يعبر عنه من قضايا متعلقة بالمرأة فى المقام الأول والمجتمع بشكل عام فى المقام الثاني.

تعرض هذه الدراسة لأهم قضايا المرأة المعاصرة، والتى تمثل محور الإهتمام الإنسانى فى المجتمع المعاصر. ومن ثم عرض القضايا المختلفة للمرأة فى المجتمعين المصرى والتركى؛ من خلال روايات "لا حب لا موت"،و"ذكور الطيور الميتة" للكاتبة التركية "إنجى آرال"، و روايات "العربة الذهبية لا تصعد إلى السماء"، و"ليل ونهار"، و"وصف البلبل" للكاتبة المصرية "سلوى بكر". وتنقسم هذه الدراسة إلى تمهيد يتناول نبذة عن الأدب النسائي التركي والمصري؛ نظرا لما يحمله هذا المصطلح

من إشكالية مازالت تشغل الساحة الأدبية؛ ثم نتناول فى التمهيد نبذة عن حياة الكاتبتين إنجى آرال وسلوى بكر وأهم أعمالهما الأدبية المختلفة. وكان السبيل ل هذه الدراسة هو المنهج النقدى الموضوعي المقارن المعنى بالمقارنة الفنية الموضوعية لأعمال الكاتبتين " إنجى آرال " و"سلوى بكر".

وتنقسم تلك الدراسة إلى بابين؛ أما الباب الأول فهو تحت عنوان "قضايا المرأة فى أعمال "إنجى آرال" و"سلوى بكر"؛ وينقسم ذلك الباب إلى أربعة فصول نتناول فيها أهم قضايا المرأة التى تناولتها الكاتبتان؛ وهى قضية المرأة والتعليم وما لتلك القضية من أهمية؛ حيث تعرض الدراسة لتطور حقوق المرأة التعليمية فى المجتمعين التركي والمصري على فترات زمنية مختلفة؛ ومدى انعكاس ذلك على أعمال الكاتبتين "إنجى آرال" و"سلوى بكر"، ثم تأتى قضية المرأة والسياسة، وتعرض الدراسة لأهم الحقوق السياسية التى حصلت عليها المرأة فى تركيا ومصر ومدى استفادة المرأة من تلك الحقوق من خلال إلقاء الضوء على حجم المشاركة السياسية للمرأة فى المجتمعين المصري والتركي . وتتناول الدراسة فى الفصل الثالث من هذا الباب قضية المرأة والأسرة؛ ووضع المرأة داخل الأسرة التركية والمصرية ؛ كما تعرض الدراسة لما تعانيه المرأة داخل الأسرة من نماذج القهر المختلفة المتمثلة فى الأب، والأم، والزوج والإبن وعرض لتلك النماذج من خلال الأعمال الروائية المذكورة. ثم يأتى الفصل الرابع ويعرض لعلاقة المرأة بالدين وعلاقة رجال الدين بالمرأة وخاصة المتشددين منهم والذين مازالوا يطالبون بعودة المرأة إلى المنزل وعرض ذلك من خلال الأعمال الروائية.

ينقسم الباب الثاني إلى أربعة فصول تحت عنوان؛ المرأة والبناء الفنى للأعمال الروائية سابقة الذكر. ويتناول طريقة رسم الرواية النسائية لشخصية المرأة داخل عناصر العمل الروائي والذى يتسم بخصوصية شديدة ؛ وذلك بالكشف عن الإطار الفنى الذى صاغته كل من "إنجى أرال" و"سلوى بكر" للمرأة من حيث ارتباطها مع الزمان، والمكان، والشخصيات، واللغة؛ وهى الأطر الفنية التى تضم العمل الروائى فى وحدة وتماسك. وفى الخاتمة تعرض الدراسة لأهم ما تم التوصل إليه من نتائج فى النقاط التى تم وضعها فى تلك الدراسة.

وينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وبابين وخاتمة بيانها كالآتى:

***تمهيد :**

1- نبذة عن الأدب النسائى فى تركيا ومصر .

2- إنجى آرال (حياتها وأعمالها).

3- سلوى بكر (حياتها وأعمالها) .

***الباب الأول :- {قضايا المرأة فى أعمال " انجى أرال " و" سلوى بكر "}**

الفصل الأول :- قضية المرأة والتعليم.

الفصل الثاني :- قضية المرأة والسياسة.

الفصل الثالث :- قضية المرأة والأسرة.

الفصل الرابع :- قضية المرأة والدين

***الباب الثاني :- {المرأة والبناء الروائى فى أعمال "إنجى أرال" و"سلوى بكر"}**

الفصل الأول :- البناء الروائى للشخصية النسائية.

الفصل الثاني :- المرأة وعنصر الزمن.

الفصل الثالث :- المرأة وعنصر المكان.

الفصل الرابع :- المرأة واللغة.

*** خاتمة الدراسة:-**

تعرض الخاتمة للنتائج التى توصلت إليها الدراسة.

* قائمة بأهم المصطلحات الأدبية والإجتماعية الواردة فى الدراسة.

*** قائمة المصادر والمراجع.**

بسم الله الرحمن الرحيم

1- نبذة عن الأدب النسائى فى تركيا ومصر.

يطلق مصطلح الأدب النسائي على كل ما تكتبه المرأة فى مجال الإبداع الأدبي؛ خاصة الرواية والقصة والمسرح والمقال؛ نظرا لوجود فصل دائم بين المرأة الأديبة والمرأة الشاعرة. ولم يلق مصطلح أدبي ما لاقاه مصطلح الأدب النسائي من جدل وسجال سواء فى الأدب التركي أو الأدب العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص؛ بين رافض لوجود أدب للمرأة أصلا، وآخر يرفض تقسيم الأدب على أساس النوع والجنس؛ وبين مؤيد لخصوصية الإنتاج الأدبي للمرأة وأحقيتها بوجود أدب خاص بها يمكن أن يعبر عنها بشكل أكثر خصوصية.

وبين هذا وذاك يجب أن نوضح أحد أهم أسباب غموض ذلك المصطلح؛ وهو أنه مصطلح غربي الأصل والنشأة. فقد ظهرت مصطلحات مثل الأدب النسائي والنقد النسائي نتيجة لحركة فكرية غربية نقدية متمخضة عن المناهج الحديثة فى فترة الستينيات؛ بإعتبارها إمتداد طبيعي للحركات النسائية التى ظهرت في فرنسا، وأمريكا، وانجلترا في مجال السياسة والإجتماع. فقد أكدت (فيرجينيا وولف) * فى كتابها (غرفة

---

*(هى أدلين فيرجينيا ستسفن، ولدت فى 25 كانون الثاني سنة 1882م فى لندن.توفيت والدتها وهى فى سن الثالثة من عمرها. تلقت تعليمها الإعدادى والثانوى بالمنزل؛ فكانت من عائلة ميسورة الحال. وتمتد علاقة فيرجينيا بالأدب منذ الصغر فوالدها ينتمى إلى طبقة المثقفين والمفكرين؛ فكانت دائما تجد المنزل يعج بالضيوف من المفكرين والأدباء وخاصة الشاعر والروائي الكبير توماس هاردى . عاشت ظروفا نفسية صعبة بعد وفاة اخيها وزواج والدها. وانتحرت غرقا فى نهر التيمس سنة 1941م. من أهم أعمالها الروائية : (الرحلة إلى الخارج)(1915) ، (الليل والنهار)(1919)، (حجرة يعقوب)(1922م)، (بين الفصول)(1941) وهو العمل الذى يعطى صورة عن أسلوبها الروائي الأساسي. ولها أيضا (غرفة المرء الخاصة)(1929)، (موت الفراشة)(1942)، (مذكرات كاتبة)(1953) وهو العمل الاخير الذى تعبر فيه عن انطباعاتها الخاصة عن كل عمل من أعمالها؛

المرء الخاصة)(1928م)؛ على وجود فوارق تميز أسلوب المرأة عن أسلوب الرجل، وتنبأت فى كتابها بوجود أدب خاص بالمرأة وبنتاجها الأدبي. كما تحدثت الكاتبة (سيمون دي بوفوار) فى كتابها(الجنس الثانى)(1941م) عن مكانة المرأة فى المجتمع، والنظرة الذكورية التى تؤثر فى حياتها وكيانها فى المجتمع. [1] ونتيجة لتلك الثورة الفكرية النسائية الغربية نشأت تلك المصطلحات الأدبية " لتدافع عن الظلم الذي لاقته المرأة فى الأدب العالمي على مدار التاريخ سواء فى المجال الإبداعي ،أو فى مجال النقد؛ إذ لم تتح لها الفرصة للتعبير عن آرائها النقدية التى يمكن أن تكون مخالفة لوجهة نظر الرجل، أو مخالفة لما أدي إليه الأدب والنقد فى ترسيخ الأوضاع القديمة للمرأة فى المجتمع"[2] .

إن استيراد المصطلح أدى إلى تباين المفاهيم والدلالات عند المتلقى والناقد المصري والتركي؛ فنجد المصطلح فى مصر يحمل أكثر من شكل؛ فتارة يطلق عليه "أدب المرأة"، و"الأدب الأنثوي"، وتارة أخرى يطلق عليه "الأدب النسوي"، و"الأدب النسائي". وذهب البعض إلى السخرية من المصطلح؛ فأطلق عليه أنيس منصور "أدب الأظافر الطويلة"، متأثرا فى ذلك بمصطلح "أدب الملائكة والسكاكين" الذى ظهر فى السويد. ثم نجد أيضا احسان عبد القدوس يطلق عليه "أدب الروج والمانيكير". [1] أما

بدءا من تفكيرها فيه إلى أن تنتهى من كتابته. وهو كتاب يصور الألم والمتعة اللذين يشعر بهما الكاتب أثناء عملية الإبداع.)

-أنظر:روبرت همفرى: تيار الوعى فى الرواية الحديثة، ترجمة:د/محمود الربيعى ، دار غريب للنشر، القاهرة، 2000، ص31-32

-إميلى نصر الله: نساء رائدات فى الغرب،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2001، ص 107-110

[1] –Bkz:Gürsel Aytaç: Genel Edebiyatı Bilimi, Papirüs yayınları, Ankara, 1999, ss 108-111

[2] – محمد عناني: قاموس المصطلحات الأدبية الحديثة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط3، القاهرة2003، ص 187-188.

[1]– انظر: د/محمد جلاء أدريس: الأنا والآخر فى الأدب الأنثوي، مكتبة الآداب، القاهرة، 2002، ص 13-14

فى تركيا فلا يختلف الجدل كثيرا حول المصطلح نفسه؛ فيطلق عليه تارة (Kadın Edebiyatı) وهو ما يقابل مصطلح "أدب المرأة" فى اللغة العربية، و(Kadınların Edebiyatı) وهو ما يقابل مصطلح "الأدب النسائي"، أو (Feminist Edebiyatı) والذى يقابله فى اللغة العربية مصطلح "الأدب النسوي"، و"الأدب الأنثوي".

إن الغموض الذى ينسحب على وجهات النظر المقدمة لمفهوم مصطلح الأدب النسائي؛ يأتى "من عدم تحديد وتعريف كلمة نسائي التى تحمل دلالات مشحونة بالمفهوم الحريمي الإحتقاري، بجانب غياب التصور النقدي الذي لم يصل إلى مستوى دراسة هذه الظاهرة وتفكيكها داخليا، ولم يبحث عن أسباب وجود خصائصها المميزة."[2]

وأيا كان شكل المصطلح؛ فلا يمكن إغفال وجود أدب خاص بالمرأة، فهو بالنسبة لها؛ عملية تحرير لقدراتها الفكرية والعقلية، ومجال لممارسة مشاعرها وإنضاج أفكارها. إنه الإمكانية المتاحة لتستطيع المرأة إقامة علاقة جمالية مع الواقع من خلال ذلك الأدب. كما أن خصوصية أدب المرأة تنبع من الخبرات والمواقف الحياتية الخاصة التى تختلف فى كثير من الأحيان عن بعضها بعضا، خبرات تحتمها وتفرضها آليات إجتماعية وثقافية معاصرة، وموروثات ثقافية أيضا. فهناك خصوصية تميز المعطيات الأدبية النسائية ناجمة عن خبرات نوعية خاصة لا يعلمها الرجل بحال من الأحوال. [3]

وعلى الرغم من خصوصية التجربة الأدبية النسائية، فلا يمكن تجاهل الأعمال الأدبية التى كتبها الرجال عن النساء، والتى عبرت بشكل رائع عن المرأة وعالمها الخاص؛ فعلى المستوى العالمي يوجد رواية (آنا كارنينا) ل"تولستوى"، و(مدام بوفاري) ل"فلوبير"، و(اندرماك) لـ"راسين"، و(الأم شجاعة) لـ"بريخت"، و(صورة إمرأة) ل"هنرى جيمس" وغيرها، وفى الأدب التركي يوجد رواية(مادونا ذات المعطف الفراء) ل"صباح الدين على"، و(مريمة) ل"ياشار كمال"، و(البحث عن المفقود) ل"سعيد فائق"، وغيرهم.

---

[2]– رشيدة بنمسعود: المرأة والكتابة، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، 2002، ص 82

[3]- انظر: شادية على قناوي: المرأة العربية وفرص الإبداع، دار قباء، القاهرة، 2000، ص 32–34

اما فى الأدب المصرى يوجد أعمال تناولت المرأة وعالمها الخاص لكتاب عظام أمثال (نجيب محفوظ)، و(يحي حقى)، و(احسان عبد القدوس)، وغيرهم. لكن تلك الأعمال تعد قليلة مقارنة بالأعمال الأخري التى يعلن فيها الرجل عن سيطرته ومكانته داخل العمل الأدبي.

لذلك يجب تناول مصطلح أدب المرأة بإعتباره معيارا تصنيفيا؛ كما نقول "أدب المهجر"، أو "أدب الطفل"، و"أدب الإنتفاضة"، وفى الأدب التركى يوجد "أدب الديوان"، و"أدب التنظيمات"، و"الأدب القومى"، وغيرها من المصطلحات. فمصطلح أدب المرأة يعنى بنتاج المرأة الأدبى ومدى خصوصيته، ورؤية الكاتبات فى عرض قضاياهم سواء كانت تلك القضايا ذاتية أو اجتماعية.

وبناء على ذلك فإن مصطلح الأدب النسائي لا يقصد به الإشادة بجنس على حساب جنس آخر، أو عزل إبداع المرأة بمعزل عن إبداع الرجل، إنما يقصد به التأكيد على خصوصية الإبداع الناتج عن التجربة والمعاناة الخاصة والتى تختلف من انسان لآخر، ومن رجل إلى إمرأة. لذلك فإن كتابة المرأة تكون أحيانا "نقدا قد يكون مرا لأعراف اجتماعية وضعها الرجال، ومن ثم يتوجب على الرجل أن يعيد النظر فى الأعراف التى يتمسك بها عندما يرى عيوبها واضحة من منظور نسائي مثقف."[1]

إن الجدل القائم حول وجود أدب خاص بالمرأة لا يختلف فى تركيا عنه فى مصر، فهو الجدل ذاته فى كل ساحة أدبية، وفى كل مجتمع يظهر فيه؛ ذلك لأن "قهر المرأة وإستعبادها ليست حالة خاصة بمجتمع بعينه، ولكنها ظاهرة تدخل فى صميم النظم السياسية والإقتصادية والثقافية لكافة المجتمعات على إختلاف نظمها. لأن مشكلة المرأة فى عالمنا الإنساني الحديث قد نتجت عن ذلك النظام الذى جعل طبقة تسود على طبقة، وجنس الرجال يسود على جنس النساء. إنها مشكلة طبقية وجنسية فى آن واحد."[1]

---

[1] – د/ سيد محمد قطب/د.عبد المعطي صالح/د.عيسى مرسي: فى أدب المرأة، ص 25

[1]– محمد جلاء إدريس: الأنا والآخر فى الأدب الأنثوى، ص76

*** الأدب النسائي في تركيا:**

على الرغم من ظهور مصطلح الأدب النسائي فى عقد الستينيات؛ فإن علاقة المرأة التركية بالأدب وخاصة شعره؛ تمتد إلى القرن الخامس عشر، وذلك من خلال ما تم نقله من آثار وأعمال لهاتيك الشاعرات، وكانت البداية مع فن الشعر قبل فنون الأدب الأخري بزمن طويل ويمكن القاء الضوء على تطور وضع علاقة المرأة التركية بالأدب من خلال المراحل الآتية:

***مرحلة ما قبل التنظيمات.**

كان عدد الشاعرات التركيات قليلا فى فترة ما قبل التنظيمات ؛ مقارنة بفترة ما بعد التنظيمات. فكان القرن الخامس عشر هو فترة ظهور أدب الديوان والأدب الشعبي بعد استقرار الأتراك فى الأناضول وتعرضهم للثقافات المختلفة وخاصة العربية والفارسية. وجدير بالذكر أن الشعر كان هو الضرب الأدبي السائد حتي أوائل القرن التاسع عشر الميلادي.

وقد ظهرت من خلال أدب الديوان مجموعة من الشاعرات التركيات اللاتي كتبن عن المرأة ومشاعرها وقضاياها فى مرحلة مبكرة من الأدب التركى، وتعد الشاعرة (زينب خاتون)(Zeynep Hatun)(توفيت 1474م)[*] أول وأقدم شاعرات الديوان؛ ثم تأتى بعدها بسنوات؛ أكثر شاعرات الديوان شهرة الشاعرة (مهري خاتون)(Mihri Hatun)(1460-1506م)[*] . وفيما عدا هاتين الشاعرتين لم تظهر على الساحة

---

[*] {غير معلوم تاريخ الميلاد .وهى إبنة القاضي محمد افندي. ولدت وعاشت فى "اماسيا". كانت تجيد العربية والفارسية والموسيقى أيضا. كان اسمها الحقيقي "زين النساء"" Zeynü'n-Nisa". تزوجت بالقاضي اسحق فهمي .}

- Atilla Özkırımlı, Türk Edebiyatı Tarihi (Ansiklopedik),Cilt2, Inkılap yayınları, Ankara, 2004.s. 1380

[*] {ولدت وعاشت فى "اماسيا" وكانت إبنة قاض كبير يكتب الشعر أيضا ، اجادت اللغة العربية والفارسية واشتهرت بأشعارها التى كانت تعبر عن مشارع الحب عند المرأة. ويذكر انها كانت على